وبيّنوا الاحكام والمراد منها فانكشفت حقيقته ط قوله والفقه لان حوادث الحادثة
على اختلاف مواقعها وتشتتها مرقومة بعينها او ما يدل عليها بل قد تكلم الفقهاء
على امور لا تقع اصلا او تقع نادرا واما ما لم يكن منصوصا فنادر وقد يكون
منصوصا غير ان الناظر يقصر عن البحث عن محله او عن فهم ما يفيده ما هو
منصوص بمفهوم او منطوق ط او يقال المراد بالفقه ما يشمل مذهبنا وغيره
فانه بهذا المعنى لا يقبل الزيادة اصلا فانه لا يجوز احداث قول خارج عن
المذاهب الاربعة قوله وقد قالوا الفقه اي الفقه الذي استنبطه ابو حنيفة
واتم قوله ردعه اي اول من تكلم باستنباط فروعه عبد الله بن مسعود الصحابي
الجليل احد السابقين والبدريين والعلماء الكبار من الصحابة اسلم قبل عمر
رضي الله عنهما قال النووي في التقريب وعن مسروق انه قال انتهى
علم الصحابة الى ستة عمر وعلي وابي وزيد وابي الدرداء وابن مسعود
قوله وسقاه اي ايده ووضحه علقمة بن قيس بن عبد الله بن مالك النخعي
الفقيه الكبير عم الاسود بن يزيد وخال ابراهيم النخعي ولد في حياة النبي
صلى الله عليه وسلم واخذ القرآن والعلم عن ابن مسعود وعلي وعمر وابي
الدرداء وعائشة رضي الله عنهم اجمعين قوله وحصده اي جمع ما تفرق من
فوائده ونوادره وهياه للانتفاع به ابراهيم بن يزيد بن قيس بن الاسود
ابو عمران النخعي الكوفي الامام المشهور الصالح الزاهد روي عن الاعمش
وخلايق توفي سنة ست او خمس وتسعين قوله وداسه اي اجتهد في
تنقيحه ونقضه حماد بن مسلم الكوفي شيخ الامام وبه تخرج واخذ حماد
بعد ذلك عنه قال الامام ما صليت صلاة الا استغفرت له مع والدي
مات سنة قوله وطحنه اي اكثر اصوله وفرع فروعه واوضح سبله امام
الائمة وسراج الامة ابو حنيفة النعمان فانه اول من دون الفقه ورتبه
ابوابا وكتبا على نحو ما عليه اليوم وتبعه مالك في موطئه ومن كان قبله انما
كانوا يعتمدون على حفظهم وهو اول من وضع كتاب الفرايض وكتاب
الشروط كذا في الخيرات الحسان في ترجمة ابي حنيفة النعمان للعلامة
ابن حجر قوله وبحثه اي دقق النظر في قواعد الامام واصوله واجتهد في
زيادة استنباط الفروع منها والاحكام تلميذ الامام الاعظم ابو يوسف
يعقوب بن ابراهيم قاضي القضاة فانه كما رواه الخطيب في تاريخه
اول من وضع الكتب في اصول الفقه على مذهب ابي حنيفة واملى المسائل

ونشرها

ونشرها وبث علم ابي حنيفة في اقطار الارض وهو افقه اهل عصره ولم يتقدمه
احد في زمانه وكان النهاية في العلم والحكم والرئاسة ولد سنة ثلاث وتوفي في
بغداد سنة ١٨٢ قوله وخبزه اي زاد في استنباط الفروع وتنقيحها
وتهذيبها وتحريرها بحيث لم تحتج الى شيء اخر الامام محمد بن الحسن
الشيباني تلميذ ابي حنيفة وابي يوسف محرر المذهب النعماني المحتج على
فقهائها وبناهته روي انه سئل رحل المزني عن اهل العراق فقال انما
تقول في ابي حنيفة قال سيدهم قال فابو يوسف قال اتبعهم للحديث
قال فمحمد بن الحسن قال اكثرهم تفريعا قال فزفر قال احدهم قياسا ولد
سنة ثلاث وتوفي بالري سنة ١٨٩ قوله من خبزه بالضم اي خبز محمد الذي
خبز من يحيى ابي يوسف من طحين ابي حنيفة ولذا روى الخطيب عن الربيع
قال سمعت الشافعي يقول الناس عيال على ابي حنيفة في الفقه كان ابو حنيفة
من وفقه الفقه قوله ففقال اي من محمد البسيط وترتيب هذا النظم بخلاف الترتيب
قبله وسقط من حماد قوله علما اي محمد كالجامعين الصغير والكبير وقد الف في المذهب
تاليف سميت بالجامع نوقها ينوف عن اربعين وكل تاليف لمحمد وصف بالصغير
فهو من رواية عن ابي يوسف عن الامام وما وصف بالكبير فرواية عن الامام
بلا واسطة ط قوله والنوادر الاولى ابدالها بالسير لان هذه الكتب المحمدية
هي كتب محمد المسماة بالاصل وظاهر الرواية لانها رويت عنه برواية الثقات
فهي ثابتة عنه متواترة او مشهورة وفيها المسايل المرويه عن اصحاب المذهب
وهم ابو حنيفة وابو يوسف ومحمد واما النوادر فهي مسايل مرويه عنهم في كتب اخر لمحمد
كالكيسانيات والهارونيات والجرجانيات والرقيات وهي دون الاولى وبقي
قسم ثالث وهو مسايل النوازل يسئل عنها المشايخ المجتهدون في المذهب
ولم يجدوا فيها نصا فافتوا فيها تخريجا وقد نظمت ذلك فقلت

- وكتب ظاهر الروايات ... ستا كلها ثابت عنهم حوت
- صنفها محمد الشيباني ... حرر فيها المذهب النعماني
- بالجامع الصغير والكبير ... والسير الكبير والصغير
- ثم الزيادات مع المبسوط ... تواترت بالسند المضبوط
- كذا المسايل النوادر ... اسنادها في الكتب غير ظاهر
- وبعدها مسايل النوازل ... خرجها الاشياخ بالدلايل

وسيأتي بسط ذلك اخر المقدمة وفي طبقات التميمي عن شرح السير الكبير للسرخسي

Copyrighting ... University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)